وقد اخضل المزن البلاد ففجرت ۞ ينابيع حتى الصخر اخضر ممرع

فاصبحت الطرق الذي انت سالك ۞ مقدسة الظهران تسقي وترتع

وقد بسطت فيها الرياض درانكا ۞ من الوشي الا انها ليس ترفع

وغرّد فيها الطير بالنصر واكتست ۞ زرابيّ من انوارها ليس توشع

سقاها وروّاها بك الله انفا ۞ فنعم مراد السيف والمستربع

وما جهلت مصر وقد قيل من لها ۞ بانك ذاك الهبرزي السميدع

وانك دون الناس فاتح قفلها ۞ فانت لها المرجو والمتوقع

وان يك في مصر رجال خلوبها ۞ فقد جاءهم نيل سوى النيل يهرع

ويمّهم من لا يغار بنعمة ۞ فيسلبهم لكن يزيد ويشبع

ولو قد حططت العيس في عقر دارهم ۞ لكشفت ظلام المحل عنهم فامرعوا

وان بنا شوقا اليه ولوعة ۞ تكاد لها اكبادنا تتصدع

ولكنما يسلي من الشوق انه ۞ لنا في ثغور المجد والدين انفع

وان المدى منه قريب واننا ۞ اليه من الايماء في اللحظ اسرع

فسر اليها

فسر اليها الملك المطاع مؤيدا ۞ فللدين والدنيا اليك تطلع

وقد اشعرت ارض العراق خيفة ۞ تكاد لها دار السلام تضعضع

واعطت فلسطين القياد واهلها ۞ فلم يبق منها جانب يتمنع

وما الرملة المقصورة الخطو وحدها ۞ باولى ارض ما لها عنك مفزع

وما ابن عبيد الله يدعو لك وحده ۞ غداة رأى ان ليس في الفوز مدفع

تحملت اعباء الخلافة كلها ۞ وغيرك في ايام دنياه يرفع

ووالله ما ادري اصدرك بالذي ۞ تدبره ام فضل حلمك اوسع

نصحت لامام الحق لما عرفته ۞ وما النصح الا ان يكون التشيع

فانت امين الله بعد امينه ۞ وفي يدك الارزاق تعطي وتمنع

وما بلغ الاسكندر الرتبة التي ۞ بلغت ولا كسرى الملوك وتبع

سموت من العليا الى الذروة التي ۞ ترى الشمس فيها تحت قدرك تضرع

الى غاية ما بعدها لك غاية ۞ وهل خلف افلاك السماء مطلع

الى اين تبغي ليس خلفك مذهب ۞ ولا لجواد فوق حالك مطمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)